

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

شهادة مشاركة

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بأن **د/فاطمة موساوي**

قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني الافتراضي حول: "الأمانة العلمية في إعداد البحوث العلمية"
المنظم من قبل قسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يوم 06 ماي 2021

بمداخلة بعنوان **طرق التوثيق**

عميد الكلية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

حمزة خضري





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية



برنامج الملتقى الوطني الافتراضي حول

الأمانة العلمية في إعداد البحوث العلمية
يوم 06 ماي 2021



الجلسة الافتتاحية 10:00 - 10:20

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة الدكتور براج السعيد رئيس الملتقى

كلمة الدكتور خضري حمزة عميد كلية الحقوق والعلوم
السياسية

الجلسة العلمية الأولى: رئيس الجلسة: الدكتور/ لجلط فواز
توقيت الجلسة 10.30-12.00 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
الوقاية من السرقة العلمية وفقا للقرار الوزاري 1082/2020	د/ دحية عبد اللطيف	جامعة المسيلة
آليات الوقاية من السرقة العلمية	د/ لجلط فواز	جامعة المسيلة
التدابير الوقائية للوقاية من السرقة العلمية	د/ براج السعيد	جامعة المسيلة
السرقة العلمية ودور الاستاذ الجامعي في مكافحتها	د/بوشريعة فاطمة	جامعة غليزان
التمييز بين السرقة العلمية وسوء استعمال الاقتباس وتقييم برامج كشف السرقة العملية	أ/ ميرة وليد	جامعة المسيلة
الاقتباس كمظهر من مظاهر السرقة العلمية	ط. د/ وهيب شادة	جامعة باتنة 1
الممارسات المنافية للأمانة العلمية في البحث العلمي وسبل مواجهتها -السرقة العملية نموذجا-	د/ بوبعاية كمال د/ حبيباني بثينة	جامعة المسيلة جامعة قسنطينة 1
المعالجة القانونية لظاهرة السرقة العلمية -قراءة تحليلية لأحكام القرار الوزاري رقم: 1082 لسنة 2020	ط د/ أمير بوساحية ط.د. د/ سارة موهاب	جامعة سيدي بلعباس جامعة المدية
الوازع الديني وأثره في التزام الباحث بالأمانة العلمية	د/ خالد حسيني	جامعة أدرار
الأمانة العلمية لدى الباحث بين المقتضى الأخلاقي وسبل التعزيز	ط د/بن سالم أحمد عبد الرحمان	المركز الجامعي مغنية
الاقتباس بين الأمانة والسرقة العلمية	ط د/ ريمة عبدالصمد	جامعة باتنة 1
سبل التحلي بالأمانة العلمية: احترام قواعد الاقتباس والإسناد والتوثيق	د/تغريب رزيقة د/مخلوف باهية	جامعة بجاية جامعة بجاية
السرقة العلمية والإجراءات القانونية للحد من انتشارها	د/ هدي العبد د/ / عليم زهرة	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج
الضوابط الأخلاقية في البحث العلمي	د/ داود كمال د/ زيتوني محمد	جامعة المسيلة جامعة المسيلة
الحدود الفاصلة بين الاقتباس السليم والسرقة العلمية وفق المتطلبات الأكاديمية والقانونية	د/لحول دراجي	جامعة الجلفة
السرقة العلمية وفقا للقرار 1082 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها	ط. د/ مقراني خلود	جامعة باتنة 1
الحماية القانونية لحق المؤلف من السرقات العلمية	د/بركات عماد الدين	جامعة الطارف
الأمانة العلمية عند الباحث الأكاديمي	د/ ليلي بودية	جامعة وهران 2
الوقاية من السرقة العلمية	أ.د/ ضريفي نادية ط د/ضيايف ياسمين	جامعة المسيلة جامعة المسيلة

جامعة الجزائر 1 جامعة سيدي بلعباس	د/ حنان عكوش د/ محند الزين نسراقي	الأمانة العلمية والالتزام بها وفقا لمقتضيات القرار الوزاري 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها
جامعة سيدي بلعباس	د / درسي امينة	الإطار القانوني للأمانة العلمية: صفة اخلاقية وجزاء قانوني
جامعة المسيلة جامعة خنشلة	د/ بوقرة العمرية د/ حقااص أسماء	الأمانة العلمية بين الضوابط والممارسات المخالفة في البحث العلمي
جامعة تيزي وزو	د/ طاوس هاشيم	جودة البحث العلمي بين الالتزام وانتهاك الامانة العلمية (الجامعة الجزائرية نموذجا)
جامعة البويرة	د/فتيحة خالدي	الممارسات المنافية للأمانة العلمية في ظل القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها
المركز الجامعي مغنية	د /بلباقي بومدين	أثر ظاهرة السرقة العلمية على جودة البحث العلمي في الجزائر (الأطر التشريعية بين النظرية والتطبيق) _ قراءة في أحكام القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2019 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.
المركز الجامعي مغنية	د/ قليلي بنعمر	ظاهرة السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية على ضوء القرار الوزاري 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
جامعة باتنة 1	د/ عبد العالي هبال	النزاهة العلمية أداة لأخلفه البحث العلمي دروس مستخلصة من تجارب وجهود دولية
جامعة مستغانم جامعة مستغانم	د/ بن يوسف راضية د/ مولاي حسن ياسين	The Application of Legal Procedures and Measures Against Plagiarism by Algerian University Teachers
جامعة المسيلة	ط.د. / بلعجوز وسام	آليات تعزيز الأمانة العلمية في مرحلة-بعد-انجاز البحث العلمي
جامعة المدية جامعة المسيلة	د/دالي سعيد د/ زبدة نور دين	مفهوم السرقة العلمية وآليات مكافحتها في ضوء القرار الوزاري 1082.
جامعة قسنطينة 1	د/شمامة بوترة	أخلفة البحث العلمي بين مقتضيات تحقيق الأمانة العلمية ومتطلبات مكافحة السرقة العلمية على ضوء أحكام القرار الوزاري 1082
جامعة تيزي وزو	د/ أيت تفاعي حفيظة	الأمانة العلمية في البحث العلمي الأكاديمي: تكريس لحق المؤلف في أبوة مصنفه
جامعة المسيلة	د/رداوي مراد	القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية في قطاع التعليم العالي
جامعة الحاج لخضر باتنة - 1	ط د/محمد لعوارم	الممارسات المنافية للأمانة العلمية وطرق التصدي لها وفقا للقرار الوزاري رقم 1082 لسنة 2020
جامعة خنشلة جامعة خنشلة	د / بوشيربي مريم ط.د. / عباسة نسمة	مكافحة الفساد العلمي في البيئة الجامعية بالجزائر "السرقة العلمية نموذجا"

جامعة ابن خلدون تيارت	أد /بوسماحة الشيخ ط د /نعيجي شهرزاد	القواعد الناظمة لأخلاقيات البحث العلمي
جامعة قسنطينة 1 جامعة المسيلة	د/ حلايمية مريم د/ منصوري محمد	السرقه العلمية بين التدابير الوقائية والإجراءات الردعية
جامعة سكيكدة جامعة قسنطينة 1	ط.د/راضية بشير ط.د / رؤوف قروج	الأمانة العلمية بين انحلال المبادئ الأخلاقية وضعف الحماية القانونية
جامعة العلوم الاسلامية قسنطينة	أد / أحمد عبدلي ط.د/ رزيوق ليليا	الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي
جامعة تلمسان	د/عبد الرحيم قزولي	الرقابة اللاحقة على السرقه العلمية بموجب القرار الوزاري رقم 1082
جامعة الجزائر 1	د/ بولعلي أمينة	تكريس الأمانة العلمية في ظل حقوق الملكية الفكرية
جامعة باتنة 1-	ط.د / زارع سعيدة	التنشئة الاجتماعية كآلية حماية استباقية في تكوين باحثين ملتزم بضوابط الأمانة العلمية
جامعة المسيلة	د/ يحيوي حمزة	أثر تدريس مقياس المنهجية في طوري الليسانس والماستر على التزام طلبة الحقوق بالأمانة العلمية
جامعة باتنة 1 جامعة بسكرة	أد/سهيل زغودود ط د /بنشوري نسيبة	أشكال وأساليب كشف السرقه العلمية
جامعة جيجل	د/ بوزبرة سهيلة	مكافحة السرقه العلمية في ظل القرار الوزاري رقم 1082
جامعة غليزان جامعة غليزان	د/ مشنف أحمد د/ قايد حفيظة	الوقاية من السرقه العلمية قراءة تحليلية في ضوء القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقه العلمية ومكافحتها.
جامعة الوادي جامعة الوادي	د /أحمد سعود د /بدر شنوف	السرقه العلمية على ضوء القرار 1082 دراسة وصفية تحليلية
جامعة بالمدينة	ط.د/عبد القادر بن الطيب ط.د.باحث/ زغبة رضا	تدابير الحد من ظاهرة السرقه العلمية
جامعة بومرداس	د/ مادني احمد	آليات محاربة السرقه العلمية
جامعة باتنة-1	ط د / وهيبة سغيري	تأثير المجتمع الرقمي على أخلاقيات البحث العلمي
جامعة تلمسان	ط.د/ بومدين وسيلة	السرقه العلمية في البحث العلمي واستراتيجية مكافحتها
جامعة المسيلة جامعة ورقلة	د/ حمادي محمد رضا ط.د/ مقران سماح	إتاحة الرسائل بالمستودعات الرقمية الجامعية ودورها في جودة البحث العلمي
جامعة وهران جامعة المسيلة	ط.د/ دامة مصطفى د/ طيايبة ساعد	الانتحال العلمي وأثره على جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية
جامعة قالمة	ط.د/ دش علي	البحث العلمي بين الامانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية
مناقشة عامة 12.00 - 12.30		

الجلسة العلمية الثانية: رئيس الجلسة: الدكتور / رابحي ابراهيم

توقيت الجلسة 10.30-12.00 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة تبسة	د / كعنيت محمد	الأجزاء الرئيسية والثانوية للبحث العلمي والضوابط المنهجية التي تحكمها
جامعة المسيلة	د/ والي عبد اللطيف	المراجع والمصادر في الدراسات القانونية
جامعة المسيلة	ط د / سعيد سميرة	
جامعة المسيلة	ط.د/ عشاش حمزة	المقدمة كدعامة أساسية في البحث العلمي الأكاديمي بمجال العلوم القانونية
جامعة المسيلة	د/ حمزة خضري	
جامعة المسيلة	أ د / محمد بودريالة	الإشكالية في البحث العلمي
جامعة المسيلة	د/ شهرزاد دهيمي	
جامعة الجلفة	د/ بن سنوسي كمال	مرفولوجية البحث العلمي
جامعة المسيلة	د/ عبد الله زيري	خطوات الدراسة في البحوث العلمية
جامعة المسيلة	د/ عمارة عمارة	منهج تفسير النص الجنائي
جامعة المسيلة	د/ مجيدي العربي	خطة البحث أهميتها وطريقة إعدادها
جامعة تبسة	د/ مالك سماح	خطوات البحث العلمي
جامعة خنشلة	د / سمير براهيم	أدوات جمع البيانات الأولية في البحوث العلمية
جامعة سوق أهراس	ط.د/ الصديق رحابي	
جامعة تبسة	د/ مالك سماح	خطوات البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3	ط د / مرزاق قراس	الإشكالية البحثية وصياغة الفروض في البحوث العلمية
جامعة سطيف 2	د/ مفتاح حرشاو	
جامعة المسيلة	د/ حديدي عنتر	البحث العلمي بين أعمال الفكر وضوابط البحث
جامعة وهران 2	د/ حريزي أسماء	إعداد مقدمة البحث العلمي
جامعة غليزان	د/ محمد رضا أزرو	القواعد المنجية لكتابة مقدمة البحث
جامعة الجزائر	د/ تونسي صبرينة	تقنيات تصنيف المراجع القانونية وترتيبها
جامعة المسيلة	د/ مهدي رضا د/ برايج منير	منهجية ترتيب مراجع البحث العلمي
جامعة المسيلة	د/ مقدم ياسين	أساسيات البحث العلمي
جامعة سكيكدة	د/ إلهام سناني	طرق جمع المادة العلمية وتوثيقها وتبويبها
جامعة البليدة 2	د/ أمال بن بريح	نظام جمع المادة العلمية وتقنيات قراءتها
جامعة جيجل	د/ قندوز فتحة	جمع وترتيب المادة العلمية
المركز الجامعي آفلو	د/ مقرين يوسف	معايير جودة البحوث القانونية حسب مستجدات القرار رقم: 1082
جامعة سكيكدة	أ/ عبد الغني زغنون	الأسلوب العلمي في كتابة البحوث العلمية

مناقشة عامة 12.00 - 12.30

الجلسة العلمية الثالثة: رئيس الجلسة: الدكتور/ براج السعيد
توقيت الجلسة 10.30-12.00 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ صغير بيرم عبد المجيد د/ بوخرص عبد العزيز	أهمية توجيه البحث العلمي وفق استراتيجية المؤسسة الجامعية
جامعة سطيف2 جامعة سطيف2	د/سميرة عماروش ط.د/ بدرالدين فنيش	الاقتباس في الدراسات القانونية
جامعة وهران 2	د/ إلياس ميسوم	توثيق البحوث العلمية وفق دليل أسلوب شيكاغو
جامعة بالجلفة جامعة البليدة 2	ط.د/ بيض القول عبد الله ط.د/ خيري عمار	الاقتباس في البحث العلمي
جامعة المسيلة	د/ نفيسة زريق	الاقتباس: بين مقتضيات البحث العلمي وضرورة مراعاة الأمانة العلمية
جامعة بسكرة جامعة المسيلة	أ/ وعيل حكيم ط.د/ قطاف عبد الحكيم	"القواعد المنهجية المرتبطة بإعداد البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية والإدارية"
جامعة المسيلة	د/ بوخروبة حمزة د/ جمعي محمد	الاقتباس في البحث العلمي
جامعة الأغواط	د/سعودي سعيد	الاقتباس في البحوث العلمية بين حقوق المؤلف والأمانة العلمية
جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	د/ناصر مريم ط.د/ تباني اسعيد	البحث العلمي: مفهومه ومراحل إعدادة
جامعة تيسمسيلت	د/ بغالية هاجر	الأخطاء الشائعة في توثيق البحوث العلمية – دراسة وصفية تحليلية
جامعة المسيلة	د/ حمادي عبد الفتاح	الأنماط المبتكرة لتهميش المادة العلمية في إعداد البحوث والأطراح الأكاديمية
جامعة جيجل جامعة تمنراست	د/سمير أبيش د/ أبو الفتوح بوهريرة	أخلاقيات الاقتباس العلمي لدى الطالب الجامعي
جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	د/ فريجة محمد هشام ط.د/ دبش رياض	السرقة العلمية في ظل تطور تكنولوجيا المعلوماتية
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ حمريط عبد الغني د/ حميدوش أسيا	التحايل في الاقتباس وأثره على الامانة العلمية
جامعة سكيكدة	ط.د/ هامل سارة	دور الامانة العلمية في ترقية البحث العلمي
جامعة المسيلة	د/ بن عمير جمال الدين	التوثيق في البحث العلمي وضوابط الامانة العلمية
جامعة الجزائر 03	د/ ضريفي نوال	طرق الاقتباس
جامعة بومرداس جامعة بومرداس	ط.د / نادية أبوعمر د / حفيظة يونس	أساسيات جمع المادة العلمية في البحث العلمي القانوني
جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	ط.د/حمزة مروة	مصادر البحث الوثائقي: التقليدية والرقمية
جامعة وهران1	د/ مصطفى لعربي باشا	أهمية التوثيق وطرقه في البحث العلمي
جامعة برج بوعريج	د/ بركات مولود	التهميش والتوثيق
جامعة المسيلة	د/فاطمة موساوي	طرق التوثيق

جامعة الجلفة	ط د / بوعمارة منال أ/رابعي بن علي	ضوابط تقييم اساسيات النشر العلمي (الاشكالية والخطة)
جامعة وهران 2 جامعة تيسمسيلت	د/إلياس ميسوم د/حمزة بوعلي	توثيق البحوث العلمية وفق دليل أسلوب شيكاغو
جامعة أم البواقي	د/مراد فلاك	أهمية التوثيق في البحث العلمي
المركز الجامعي تيبازة	ط د / برانكية جلييلة	ترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي
جامعة المسيلة	أ/قميد بوتخيل	Plagiarism in academic writings: Reasons and proposed solutions
جامعة المسيلة	د ذبيح حاتم د ذبيح ميلود	The scientific translation and its impact on scientific integrity
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	ط د / أسماء بدالة	التوثيق في البحث العلمي وفق أسلوب هارفارد
جامعة تيارت جامعة تيارت	ط د / فرشيشي سعاد أ.د/ مبطوش الحاج	التوثيق المرجعي في البحوث العلمية
مناقشة عامة 12.00 - 12.30		

الجلسة الختامية

تلاوة التوصيات 12.30 - 12.40

الإعلان عن اختتام الملتقى 12.45



استمارة المشاركة: **جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**
الإسم واللقب: **فاطمة موساوي**
الدرجة العلمية: **أستاذ محاضر صنف أ**
المؤسسة الجامعية: **جامعة محمد بوضياف المسيلة**
البريد الإلكتروني: **fatma.mousaoui@univ-msila.dz**

عنوان المداخلة: **طرق التوثيق**
محور المداخلة: **طرق التوثيق والإقتباس والتهميش**

ملخص المداخلة:

تقتضي الأمانة العلمية أن لا ينسب الباحث لنفسه ما ليس له، وهذا لن يتأتى إلا من خلال احترام تقنيات التدوين.

تعد عملية توثيق المراجع من العمليات الهامة في كتابة البحث العلمي، وذلك لأنها تؤكد مدى مصداقية الباحث وأمانته العلمية من خلال توثيق ما تم اقتباسه إلى مصدره الأصلي، وهناك أسلوبان رئيسيان في هذه العملية هما الإقتباس والتهميش.

وللإقتباس شكلان، اقتباس نصي واقتباس عن طريق التلخيص، كما له شروط لابد من مراعاتها احتراماً للأمانة العلمية.

والتقنية الثانية هي التهميش الذي له عدة حالات وأصول ينبغي التقيد بها حتى يكون بحثنا بحثاً أكاديمياً وفقاً لمنهجية سليمة.

مقدمة:

من أخلاقيات البحث العلمي احترام الأمانة العلمية ومن مقتضيات الأمانة العلمية أن لا ينسب الباحث لنفسه ما ليس له، إذ يجب أن يتحلى الباحث بالنزاهة والموضوعية وينسب كل معلومة لصاحبها أو المصدر الذي أخذت منه حفاظاً على حقوق الغير، ولن يتأتى ذلك إلا باحترام طرق التوثيق أي

الإقتباس والتهميش اللذان يعتبران من مقومات كتابة البحث وأساسياته، كما يعتبران من أساليب التصدي للسرق العلمية وتحقيق الأمانة العلمية. فعدم صحة التوثيق يعتبر شكلا من أشكال السرق العلمية وفقا للقرار الوزاري 933 المؤرخ في 28/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالسرق العلمية ومكافحتها الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "فكل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين". لذا يجب مراعاة قواعد التوثيق في كتابة البحوث العلمية حتى يكون بحثا أكاديميا سليما منهجيا.

وعليه نطرح الإشكالية التالية: فيما تكمن طرق التوثيق وما أهميتها؟ وما هي القواعد التي يجب مراعاتها حفاظا على الأمانة العلمية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نتبع الخطوات التالية:

أولا: الاقتباس

1- تعريف الاقتباس.

2- أنواع الاقتباس.

3- قواعد الاقتباس.

ثانيا: التهميش

1- تعريف التهميش.

2- الحالات التي نلجأ فيها للتهميش.

3- أهمية التهميش.

أولا- الإقتباس

الإقتباس مرحلة من مراحل الكتابة وإعداد البحث العلمي وهو جوهر الأمانة العلمية والمصادقية، إذ أن احترام قواعده يعني احترام الأمانة العلمية.

1- تعريف الإقتباس:

"الإقتباس هو تضمين الباحث كلامه من كلام غيره، أي الإستشهاد بما قاله غيره لتدعيم موقفه وحججه، أو لإظهار وجهة نظر مخالفة لرأيه، مع الإشارة إلى المصدر، وذكر المصدر في الهامش هو التوثيق للهوامش"⁽¹⁾.

ويعرف الإقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر، من أجل التأكيد على فكرة معينة أو نقدها نقدا موضوعيا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته، كما عرفه البعض بإيجاز بأنه: "التزود بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".

1- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003، ص 74.



2/ أنواع الإقتباس: هناك اقتباس حرفي (مباشر) واقتباس غير مباشر

أ- الاقتباس المباشر: أي أخذ الكتابة كما وردت كلمة بكلمة، كما ذكرها صاحبها دون زيادة نقصان، ولا يتصرف في الألفاظ وتراكيب الجمل، وهو نقل حرفي لفكرة المقتبسة، وقد يكون طويلا يتجاوز أربعة أسطر، أو قصيرا لا يتجاوز الأربعة أسطر، وهو الشائع والأكثر استعمالا. الاقتباس الطويل "لابد أن يكتب الباحث الأسطر المقتبسة بما يظهر بوضوح أنها ليست من إنتاجه، بحيث تكون الأسطر في وسط الصفحة والسطور قريبة من بعضها البعض"⁽²⁾.

أما الاقتباس القصير هو الذي لا يتجاوز أربعة أسطر (أي بحدود 60 كلمة).

كما قد يكون الاقتباس متقطعا، أي أنه يشمل جملا مأخوذة من مقاطع مختلفة وفي هذه الحالة يجب أن نضع نقاطا بين الجمل تدل على حذف بعض العبارات، والجمل التي لا يراها الباحث ضرورية في الفقرة المقتبسة قد تم حذفها وذلك دون أن يفقد النص معناه الأصلي.

وهناك عدة اعتبارات مهمة يجب مراعاتها في هذا الإقتباس هي:

- عدم التصرف والتعبير في أية عبارة أو كلمة أو إشعاره وردت في البيانات والمعلومات المتوفرة لأصل المادة المقتبسة منها.
- أن يكون الاقتباس محدودا، أي ستة أسطر فقط.
- استخدام إشارة للتخصيص في النسب للمعلومات المقتبسة.
- أن تكون المعلومات المقتبسة ذات أهمية.
- في حالة حذف بعض البيانات أو المعلومات المقتبسة، يجب التأكد من عدم تأثير هذا الحذف على المعنى⁽³⁾.
- ضرورة مراعاة الدقة في اختيار المصدر الذي يقتبس منه بأن تكون المصادر أصلية في الموضوع.
- مراعاة الدقة في النقل ووضع ما يقتبس بين شولات والتهميش للمرجع الذي اقتبس منه.
- ضرورة وجود تناسق بين ما اقتبس وما سبقه وما يليه حتى يكون هناك انسجام وتوافق⁽⁴⁾.

ب- الإقتباس غير المباشر (الفكري):

وهي أن يأخذ الباحث الفكرة من مرجع معين ويصيغها بطريقة الخاصة دون تشويه المعنى الحقيقي للفكرة المقتبسة، أي أن ينقل الباحث المادة المقتبسة بمعناها وليس حرفيا، مراعى الفهم الجيد لها والدقة في نقل الفكرة، مع الإشارة في الهامش إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه وفقا لقواعد التهميش، دون وضع شولتين للعبارة المقتبسة، وتظهر أهمية الإقتباس غير المباشر فيما يلي:

- يوضح الجهد المبذول من قبل الباحث في تحديد وتشخيص المصادر ذات العلاقة، أي إعطاء أهمية للوثيقة المستشهد بها.
- يساعد الباحث في إبراز الأصالة ومشروعية مجهوده، ويظهر مهارته ومسؤوليته في إدارة الحوار العلمي والبحثي.

2- عمار بوحوش، عمار ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن

عكنون، الجزائر 1999، ص 154.

3- علي مراح، منهجية التفكير القانوني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، 2004، ص 126-127.

4- ميادة عبد القادر إسماعيل، كيفية إعداد البحث العلمي-دراسة في إعداد البحث القانوني، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016، ص 174-176.

- يدل على أخلاق الباحث وأمانته العلمية، فانعدام الإشارات التي تدل على الاقتباس، دليل على السرقة العلمية وهذا طبقاً للقرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها الذي اعتبر كل اقتباس من مقاطع من وثيقة دون وصفها بدون شولتين دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين سرقة علمية، كما نص في الفصل الثالث منه فيما يخص التدابير الوقائية للوقاية من السرقة العلمية على ضرورة تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقات العلمية وإدراج مقياس أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي.
- وإعداد أدلة إعلامية توعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقات العلمية في البحث العلمي. فالأقتباس من باحثين آخرين دون الإشارة إليهم يعد اعتداء على حقوقهم الفكرية، وابتعاداً عن الأمانة العلمية يظهر الباحث في صورة المنتحل والسارق لجهود الآخرين.
- يولد أفكار جديدة للقراء من خلال مناقشة آراء الآخرين.
- يبرز جهود الباحث مقارنة بجهود الباحثين الآخرين.

كما يوجد نوع ثالث هو الاقتباس في الهامش: حين تعترض الباحث فكرة ذات قيمة لكن يتعذر عليه إدراجها في المتن لأن سياقها غير متناغم مع سياق الفكرة الجزئية فيمكن إيرادها في الهامش⁽⁵⁾. كما يوجد نوع رابع يطلق عليه الاقتباس السماعي "ويكون مصدره المحاضرات والمحادثات العلمية غير الموثقة، وهو نوع غير محبذ لأنه الاعتماد هنا يتوقف على فهم السامع، فكيف له أن يستدل أو يبرهن على وجود الفكرة، والتي قد توردها بشكل خاطئ أو بفهم غير متناسب مع مراد المحاضر"⁽⁶⁾.

4- قواعد الاقتباس:

- 1- الأمانة العلمية وتعني ضرورة الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها.
- 2- الدقة وعدم تشويه المعنى بالحذف أو الإضافة.
- 3- الموضوعية في الاقتباس وتعني عدم اقتصار الاقتباسات على ما تؤيد رأي الباحث وإهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظر الباحث مما قد يؤدي إلى تضليل القارئ⁽⁷⁾.
- 4- عدم التسليم والاعتقاد بأن القواعد والأحكام والآراء هي مسلمة مطابقة ونهاية بخصوص موضوع، بل يجب اعتبارها أنها مجرد فرضيات تخضع للتجريب والنقد والتحليل والتقييم⁽⁸⁾.
- 5- الاعتدال في الاقتباس أي أن تظهر شخصية الكاتب أثناء الاقتباس بالنقد والتقييم والتعليق.
- 6- مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس والتوثيق.
- 7- تجنب الهفوات والأخطاء في عملية النقل والاقتباس.
- 8- تجنب الحشو، ومراعاة اتصال الأفكار المقتبسة بالبحث.

⁵- جبري ياسين، المنهجية العلمية للبحث في العلوم القانونية والإدارية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2017، ص 96.

⁶- المرجع نفسه، ص 96-97.

⁷- فندلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، عمان، 1999، ص 165.

⁸- عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 98.

- 9- تجنب الاقتباس من مصادر غير موثوقة علمياً.
- 10- أن يكون الاقتباس من المصدر أو المرجع الأصلي، فلا يجوز الاقتباس من الاقتباس لأنه يمكن أن يكون الاقتباس الأول تم بكيفية غير دقيقة أو لم يكن أميناً، ولكن إذا كانت هناك حالات يتعذر على الباحث الرجوع إلى الأصل وكانت هناك ضرورة للاستشهاد، يتعين على الباحث أن يشير إلى أن ما اقتبسه وارد في مرجع، مع تحديد بياناته في الهامش⁹.

ثانياً- التهميش:
التهميش أو الهامش أو الحواشي هي تقنيات التدوين التي لا يخلو منها أي بحث أكاديمي.

1- تعريف الهامش:
"الهامش هو حاشية أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر المعلومات المذكورة في متن البحث، كما يستوعب الهامش كل ما يخرج من النص من شروح وتعليقات وتعريفات وتفسيرات وملاحظات وغيرها"¹⁰.
وفصل بين الهامش والمتن خط يبدأ من يمين الصفحة ليمتد لثلثها ويديرج ألياً.
ولقد أصبحت الهوامش جزء لا يتجزأ من البحوث والدراسات الحديثة، وتعبّر عن مدى مصداقية الباحث وأمانته العلمية، إذ أن الهوامش هي التي تبين المصادر التي استخدمها الباحث في بحثه.

- 2- الحالات التي نلجأ فيها للتهميش:**
- تدوين المصادر التي اعتمد عليها الكاتب في بحثه، بالإشارة إلى المرجع أو المصدر الذي اقتبس منه النص أو الفكرة المذكورة في المتن.
 - شرح معاني بعض المفردات وإعطاء معلومات إضافية عنها.
 - تصحيح أخطاء بعض النصوص والتعليق عليها.
 - تقديم نبذة قصيرة عن حياة شخص له أهمية في البحث أو التعريف به.
 - تقديم أدلة على صحة الآراء التي تدعم رأي الباحث أو تتعارض معه.
 - لفت انتباه القارئ إلى مواد ظهرت في مواضيع أخرى من البحث.
 - بيان موضوع الآية القرآنية في القرآن الكريم¹¹.
 - الإحالة الداخلية... بمعنى إرجاع القارئ إلى موضع أو مواضع أخرى في البحث نفسه تعرضت لنفس الفكرة.

9- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1995، ص 153-154.

10- عمار عباس الحسيني، منهج البحث القانوني، أصول إعداد البحوث والرسائل، لبنان، 2012، ص 312 ومانيير جيدير، منهجية البحث، ترجمة ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، بدون مكان ولا تاريخ النشر، ص 59.

11- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مرجع سابق، ص 162.



- الإحالة الخارجية على نصوص مذكورة في بحوث أخرى تناولت أمرا يتعلق بالأمر المطروح في المتن⁽¹²⁾.
- إيجاد النص الأصلي الأجنبي إذا استعان الباحث بمرجع أجنبي يقوم بترجمة الجزء الذي يهمله في المتن للغة العربية، ويمكنه أن يدرج النص الأصلي باللغة الأجنبية في الهامش.

3- قواعد الإسناد والتوثيق:

المقصود بها إسناد المعلومات المقتبسة إلى أصحابها الأصليين، وهذا وفقا لقواعد وأصول يجب مراعاتها، إذ تختلف طريقة التهميش باختلاف الوثيقة العلمية التي اعتمد عليها الباحث في اقتباس الأفكار أو المعلومات المستعملة في البحث.

أ- الكتب:

إذا كان المرجع كتابا لمؤلف واحد نذكر المعلومات في الحاشية حسب الترتيب التالي: ذكر رقم الإحالة متبوعا باسم ولقب المؤلف متبوعا بفاصلة، اسم المؤلف متبوعا بفاصلة، ذكر رقم المجلد أو الجزء إن وجد وإلا ننتقل للمعلومات المولية مباشرة، رقم الطبعة، دار النشر، سنة النشر، مدينة النشر وننتهي برقم الصفحة.

- أما إذا كان الكتاب قد كتب بلغة أجنبية في أصله وتمت ترجمته إلى اللغة العربية فتوثيق المعلومات الخاصة به يكون في الهامش كما يلي بعد ذكر رقم الإحالة نكتب إسم المؤلف الأصلي، عنوان الكتاب مترجما عبارة ترجمة، مع ذكر اسم المترجم أو الهيئة المترجمة، ثم باقي المعلومات الخاصة بتهميش الكتاب المذكورة آنفا.

- وفي حالة الهامش الذي يشار فيه إلى الكتاب نفسه مرتين متتاليتين فلا يكرر الباحث كتابة كل المعلومات المتعلقة بالكتاب الذي استعمله مرتين في المرة الثانية بل يكفي بوضع كلمة: نفس المصدر الأنف الذكر أو المصدر نفسه، مع وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذت منها المعلومات، إذا كان الكتاب باللغة الأجنبية، فيتعين على الباحث أن يستعمل كلمة (Ibid) ثم رقم الصفحة⁽¹³⁾.

- وفي حالة الهامش المشار فيه إلى الكتاب نفسه مرتين غير متتاليتين نكتب اسم الكاتب فاصلة المرجع السابق يليها الصفحة.

ب- المقالات:

قد تكون المقالات عبارة عن بحوث في مجلات أو دوريات وفي جميع الأحوال تتمثل البيانات الأساسية التي توثق في الهامش فيما يلي:

يذكر رقم الإحالة بعدها اسم ولقب كاتب المقال متبوعا بفاصلة عنوان المقال بين مزدوجين، اسم المجلة أو الدورية تحته خط، اسم الهيئة التي تصدر المجلة متبوعا بفاصلة رقم العدد بعده فاصلة، تاريخ نشر المقال بعده فاصلة ورقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها.

كما يصنف البحث المنشور ضمن مؤلف جماعي يضم مجموعة من البحوث لمجموعة من الباحثين ضمن المقالات، ويتم توثيقه كما يلي:

¹²- محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية، وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 1990، ص 96.

¹³- عمار بوحوش ومحمد محمود ذنبيات، مرجع سابق، ص 164.



مثال: د/صلاح الدين عامر، "التفرقة بين المقاتلين وغير المقاتلين، في مؤلف جماعي بعنوان دراسات في القانون الدولي الإنساني، تقديم د/ مفيد شهاب، دار المستقبل العربي، القاهرة، 2000، ص 99.

ج- المداخلات العلمية: نذكر المعلومات الخاصة بالمؤلف والمؤلف كما في المقال، لكن نضيف المعلومات التفصيلية الخاصة بالتظاهرة العلمية، مثال: موساوي فاطمة، "صلاحية التشريع الإستثنائي، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الذي نظمتها كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة المسيلة، الموسم بعنوان "صلاحيات رئيس الدولة"، يومي 23/24 مارس 2018، ص 30.

د/ المذكرات والأطروحات الجامعية: إذا استعان الباحث بمذكرة ماستر أو ماجستير، أو أطروحة دكتوراه، فعليه أن يدون في الهامش ما يلي: رقم الإحالة يكتب اسم ولقب الطالب أو الباحث متبوعا بفاصلة ثم عنوان المذكرة أو الأطروحة تحته خطأ وبعده فاصلة، تحديد طبعة البحث (ماستر، ماجستير، دكتوراه) متبوعا بفاصلة، اسم الكلية أو المعهد الذي نوقش البحث أمامه بعده فاصلة، تاريخ المناقشة متبوعا بفاصلة وأخيرا رقم الصفحة متبوعا بنقطة.

هـ- القرارات القضائية: يكون التوثيق في حالة الإقتباس من قرار قضائي كما يلي: ذكر الجهة القضائية مصدرة القرار، الغرفة صاحبة الاختصاص، رقم الملف تاريخ القرار، ذكر أطراف النزاع، مصدر القرار (عنوان المجلة، رقم العدد وتاريخه)، الصفحة.

د- النصوص القانونية: عندما يقتبس الكاتب من نص قانوني فمن المستحسن اتباع الترتيبات التالية:

- كتابة اسم الدولة.
- اسم السلطة التشريعية أو الرئاسية (السلطة التي أصدرت القانون).
- الإشارة إلى نوع القانون (مرسوم، أمر، قرار... إلخ).
- تحديد رقم القانون.
- ذكر السنة.
- اسم الجريدة الرسمية، رقم العدد، والتاريخ الذي صدرت فيه.
- الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات التي تم الاقتباس منها.

ز/ وثائق علمية أخرى:

ز-1- التقارير الدولية: نذكر رقم الإحالة، عنوان التقرير بين مزدوجين، وبخط سميك، الجهة المصدرة للتقرير، تاريخه ورقم الوثيقة التي صدر بها.

ز-2- المطبوعات في شكل محاضرات: نذكر الاسم الكامل للأستاذ المحاضر، عنوان المطبوعة مع تحديد اسم المقياس والمستوى الدراسي، الكلية، الجامعة، المدينة، السنة الجامعية، رقم الصفحة أو الصفحات.



ز-3- المقابلات الشخصية: يتعين على الباحثين المتتبعين... أي لابد من ذكر اسم ولقب الشخص الذي جرت معه المقابلة.

- بعد الفاصلة يأتي ذكر وظيفة الشخص أو منصبه.

- الإشارة إلى المكان الذي تمت فيه المقابلة.

- تاريخ إجراء المقابلة¹⁴.

وعلى الباحث أن يستأذن من الشخص الذي أجرى معه المقابلة قبل نشرها واستخدامها في بحثه، لذلك يذكر عبارة، أذم بنشرها في آخر المعلومات الموثقة في الهامش الخاصة بالمقابلة.

ز-4- كتب الفقه الإسلامي ومعاجم اللغة العربية: قد يستعين الباحث بمصادر أو مراجع فقهية فيوثق لها كما يلي: بعد رقم الإحالة، عنوان الكتاب ثم اسم المؤلف كاملاً، رقم الطبعة أو المجلد، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، ثم الصفحة، ونفس الطريقة نتبعها بالنسبة لتوثيق معاجم اللغة العربية والقواميس في الهامش.

ز-5- المواقع الإلكترونية: يجب أن يكون الموقع الإلكتروني متخصصاً وموثوقاً به، إذ يتم تهيمش

الوثائق الإلكترونية كما يلي:

- الاسم الكامل للمؤلف.

- عنوان الموضوع.

- تاريخ النشر.

- تاريخ وساعة الاطلاع على المعلومة.

- العنوان الإلكتروني.

3- أهمية التهميش:

- الأمانة العلمية تقتضي أن يتم الإشارة على مصدر المعلومة عند الحصول عليها من مصدر معين، حفاظاً على حقوق الغير.

- إثبات الحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالكتابات والمراجع وكل مصدر معرفي استعان به الباحث.

- إمكانية الرجوع إلى مصدر المعلومة، من أجل الحصول على قدر أكبر من المعلومات في حالة الرغبة في الإستزادة.

- يعرف الباحث العلمي والقراء على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي، من خلال كتابه تواريخ النشر الخاصة بالمراجع.

- إن التوثيق مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص.

إذ تختلف أهمية الهامش بحسب نوع هذا الأخير، حيث بالنسبة لهوامش المراجع فهي تمكن

القارئ من الرجوع إليها إما لطلب المزيد من المعلومات، أو للتأكد من صحتها، كما تحرر الباحث من

المسؤولية بالنسبة للمعلومات التي اقتبسها منها بنسبها لصاحبها الأصلي، وهذا ما فيه تحقيق للأمانة

العلمية، وبالنسبة لهوامش الشروحات والتعليقات فتكمن أهميتها في كونها تضيف معلومات أخرى يرى

¹⁴ - عمار بوحوش ومحمد محمود ذنبيات، مرجع سابق، ص 174.



الباحث أنها لا يجب أن تكون في المتن لكن من المهم ذكرها مع عدم الإخلال بتقسيم البحث ، أما فيما يخص الترجمة فهي تدل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطلاعه ودعم توثيق بحثه، وتجسيد أمانته العلمية، ورد الفضل لأهله¹⁵.

خاتمة:

الإقتباس والتهميش تقنيتان من تقنيات التوثيق التي تضمن احترام الامانة العلمية إن تمت بالطريقة المشروعة، وذلك بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين، فهي من خطوات البحث العلمي الأساسية التي تضمن لنا سلامة البحث منهجا وأكاديميا، وتدلل على احترافية الباحث، فكلما التزم بشروط وقيود هاتين التقنيتين كان باحثا ملتزما ومتميزا، ذو مكانة واحترافية في مجال البحث العلمي لاحترامه حقوق الغير وعدم التعدي عليها، ودلالة على دقة البحث وأصالته وجودته. من هنا كان لزاما توعية الباحثين بأهمية احترام طرق التوثيق، وتطبيق أحكام المرسوم الوزاري 933 الصادر سنة 2016 إذ يجب:

- أن تكون هناك دورات تدريبية وتكوينية للطلبة والأساتذة وكافة الباحثين في مناهج التوثيق وإدراج مقياس أخلاقيات البحث والتوثيق في مختلف مراحل التعليم والتكوين العالي.
- ضرورة تدريس الطرق العلمية في الإقتباس والاستشهاد، وتبني أساليب حديثة في تلقين منهجية البحث العلمي، إذ ينبغي أن يسمح فقط بنسبة 25% كحد أقصى للإقتباس.
- كما ينبغي تفعيل دور المجالس التأديبية لوقف السرقات.
- تبني كل جامعة لميثاق أخلاقيات البحث العلمي.
- تشكيل لجان أخلاقيات البحث العلمي.
- فالردع القانوني ضروري ومطلوب للحد من السرقات العلمية ونشر الأمانة العلمية، إذ ينبغي أن تكون هناك صرامة في الجزاءات ضد السرقات العلمية.
- واعتماد البرامج الكاشفة لها، وإخضاع كل البحوث لهذه البرمجيات وإقرار الجزاءات الملائمة في حالة ثبوت السرقة العلمية للحد من انتشار هذه الظاهرة المتفشية.
- كما ينبغي تزويد مختلف الجامعات والمعاهد ومراكز البحث ورؤساء تحرير المجلات بأحدث تقنيات وبرامج كشف السرقات.

قائمة المراجع:

1. جبيري ياسين، المنهجية العلمية للبحث في العلوم القانونية والإدارية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2017.
2. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.
3. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1995.
4. علي مراح، منهجية التفكير القانوني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، 2004.
5. عمار بوحوش، عمار ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 1999.

¹⁵- فيصل مفتاح الحداد، منهجية البحوث والرسائل العلمية (دراسة منهجية)، ط1، جامعة قاربونس، بنغازي-ليبيا، 2008، ص 88.



6. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.
7. عمار عباس الحسيني، منهج البحث القانوني، أصول إعداد البحوث والرسائل، لبنان، 2012.
8. فيصل مفتاح الحداد، منهجية البحوث والرسائل العلمية (دراسة منهجية)، ط1، جامعة قاربونس، بنغازي-ليبيا، 2008.
9. فنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999.
10. ومانيو جدير، منهجية البحث، ترجمة ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، بدون مكان ولا تاريخ النشر.
11. محمد عثمان، فن كتابة البحوث العلمية، وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 1990.
12. ميادة عبد القادر إسماعيل، كيفية إعداد البحث العلمي-دراسة في إعداد البحث القانوني، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016.